أبطال العالم خارج اليورو.. ركلات الترجيح تبتسم لسويسرا على حساب فرنسا

فرحة لاعبي سويسرا

خرج منتخب فرنسا –بطل العالم– من ثمن نهائي بطولة أمم أوروبا (يورو 2020) بعد خسارته بركلات الترجيح أمام سويسرا، بعد لقاء مثير انتهى بالتعادل 3–3.

وفي ملعب سان بطرسبورغ بروسيا، تقدم هاريس سيفيروفيتش بهدف لسويسرا في الدقيقة 15، واستمر التفوق حتى نهاية الشوط الأول.

ومع بداية الشوط الثاني، أهدر ريكاردو رودريغيز ركلة جزاء لسويسرا، ليمنح منتخب فرنسا دفعة معنوية كبيرة تجسدت في هدفين خلال دقيقتين من قبل كريم بنزيمة. وضاعف بول بوغبا من معاناة سويسرا بهدف ثالث مبهر من تسديدة متقنة من خارج منطقة العمليات.

وبدا أن المباراة حسمت لأبطال العالم، غير أن منتخب سويسرا عاد من بعيد، وأدرك التعادل بعد هدفي سيفيروفيتش في الدقيقة 81 وماريو غافرانوفيتش في الدقيقة 90. ولم تتغير النتيجة خلال الوقت الإضافي رغم المحاولات المتبادلة من الطرفين، ليحتكم المنتخبان لركلات الترجيح، التي ابتسمت لسويسرا بنتيجة 5–4، بعد إضاعة كيليان مبابي الركلة الأخيرة لفرنسا. وضربت سويسرا موعدا مع إسبانيا في ربع النهائي الجمعة المقبل بمدينة سان بيطرسبورغ.

أحزان مبابي تذكر بـ «نطحة» زيدان

حسرة مبابي بعد إهدار ركلة الجزاء

قبل 15 عاما، غادر زين الدين زيدان، الذي يعتبر أفضل لاعب في تاريخ كرة القدم الفرنسية، الملعب وحيدا وفي حالة صمت وحزن بعد تلقيه البطاقة الحمراء في نهائي كأس العالم.

ومع خروج المنتخب الفرنسي الإثنين من بطولة كأس الأمم الأوروبية الحالية (يورو 2020)، غادر كيليان مبابي نجم هجوم الفريق الملعب وحيدا حزينا منكس الرأس بعدما أهدر ركلة الترجيح الخامسة للفريق ليطيح به خارج البطولة فيما صعد المنتخب السويسري لدور الثمانية.

وبعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل 3 / 3، خسر المنتخب الفرنسي أمام نظيره السويسري 4 / 5 بركلات الترجيح بعدما تصدى حارس المرمى السويسري لركلة الترجيح الخامسة التي سددها مبابي.

وربما تذكر مبابي (22 عاما) في هذه اللحظات واقعة طرد زيدان في نهائي كأس العالم 2006 بألمانيا بعدما نطح برأسه صدر أحد لاعبي المنتخب الإيطالي ليترك فريقه يخسر في المباراة النهائية للبطولة.

وغادر مبابي ملعب الستاد الوطني بالعاصمة الرومانية بوخارست أمس الإثنين وهو يشعر بالعبء الذي كانت تضعه فرنسا على عاتقه لاسيما وأنه يمثل أبرز نجوم المنتخب الفرنسي الحالي. وكتب مبابي على وسائل التواصل الاجتماعي: "أردت مساعدة الفريق ولكنني فشلت". ولكن على غرار زيدان، لا يمكن أن يتسبب إخفاق وحيد في هدم مسيرة اللاعب الكروية لاسيما وأنه لعب دورا بارزا قبل ثلاث سنوات في فوز المنتخب الفرنسي بلقب كأس العالم 2018 بروسيا.

وحاول ديدييه ديشامب المدير الفني للمنتخب الفرنسي حاليا، والذي كان زميلا لزيدان في المنتخب الفرنسي الفائز بلقبي كأس العالم 1998 ويورو 2000، أن يهدئ ويواسي مهاجمه الشاب مبابي.

وقال ديشامب فيما بعد: "يعلم مسؤولياته بالطبع... أراد أن يسدد ركلة الترجيح الموكلة إليه". واستنكر ديشامب في وقت لاحق ما يتردد عن وجود انقسامات في معسكر الفريق بعد هذه المسيرة الأقل من مستوى الترشيحات التي سبقت الفريق إلى البطولة حيث تضمنت مسيرة المنتخب الفرنسي في يورو 2020 فوزا واحدا فقط في أربع مباريات خاضها الفريق في البطولة وإن خاض الفريق فعاليات الدور الأول ضمن المجموعة السادسة الصعبة (مجموعة الموت) التي ضمت معه منتخبات ألمانيا والبرتغال حاملة اللقب والمجر.

وقال "لا لا لا. الفريق متحد... إنه فريق فريد، اليوم هم متراجعون– لكنهم متحدون".

وأنهى المنتخب الفرنسي الشوط الأول من المباراة متأخرا بهدف نظيف لكنه قلب النتيجة لصالحه 3 / 1 في الشوط الثاني قبل أن تستقبل شباكه هدفين في آخر عشر دقائق من الوقت الأصلي ليلجأ الفريقان إلى الوقت الإضافي.

ولكن نتيجة التعادل 3 / 3 لم تتغير في الوقت الإضافي ليحتكم الفريقان إلى ركلات الترجيح.

وكانت سيطرة المنتخب الفرنسي على الأداء في المباراة الأولى له بالبطولة أسفرت فقط عن الفوز 1 / 0 على المنتخب الألماني في ميونخ.

وكان ديشامب اتخذ أكثر من قرار صائب مثل إعادة المهاجم كريم بنزيما إلى صفوف الفريق بعد سنوات من استبعاده. وسجل كريم هدفين في مباراة الأمس أمام سويسرا حيث ظهر في قمة مستواه ضمن فريق يضم نجوما بارزين مثل مبابي وأنطوان جريزمان وبول بوجبا ونجولو كانتي.

ولكن من الصعب تفسير سقوط الفريق في ثلاثة تعادلات متتالية أمام البرتغال والمجر في دور المجموعات ثم في مباراة الأمس أمام سويسرا قبل الخسارة بركلات الترجيح.

وقال ديشامب: "إذا فازت فرنسا فنحن الأفضل في العالم. وإذا خسرنا، فهذه مسؤوليتي".

لكنه لم يشر رغم ذلك، إلى أنه سيتنحى عن تدريب الفريق الذي قاده إلى نهائي يورو 2016 الذي خسره أمام البرتغال والذي قاده قبل ثلاثة أعوام للفوز بلقب كأس العالم 2018.

وقال ديشامب: "هذه اللحظة تؤلم، ولكن هذه هي كرة القدم... الأمر انتهى بالنسبة لنا هنا، وعلينا أن نتقبل هذا".

ورغم دوره الرائع في مونديال 2018، عندما كان لا يزال لاعبا ناشئا، فشل مبابي في هذا الشباك خلال يورو 2020 وإن سجل هدفا رائعا في مباراة ألمانيا ألغي بسبب التسلل.

وذكر أسطورة كرة القدم البرازيلي بيليه في تغريدة على تويتر: "حافظ على رأسك مرفوعة يا كيليان! غدا هو اليوم الأول في رحلة جديدة".

كما علق المدافع الألماني الدولي السابق جيروم بواتينج قائلا: "هذه الأشياء تحدث للكبار حقا".

وأشارت صحيفة "لو باريزيان" الفرنسية: "نهاية قاسية" في البطولة لنجم هجوم باريس سان جيرمان.

وكتب مبابي على وسائل التواصل الاجتماعي: "النوم سيكون صعبا. ولكن، للأسف، فإن هذه هي تقلبات الرياضة التي أحبها كثيرا... أهم شيء هو أن تنهض وأنت أكثر قوة".

زيدان يقترب من تدريب الديوك بعد إخفاق اليورو

كشف تقرير صحفي إسباني، أمس عن الوجهة المقبلة للفرنسي زين الدين زيدان، المدير الفني السابق لريال مدريد.

وقرر زيدان الرحيل عن ريال مدريد بعد خروج الفريق من الموسم خالي الوفاض، رغم تبقي موسم آخر في عقده.

وبحسب برنامج "الشيرنجيتو" الإسباني الشهير، فإن زيدان رحل عن تدريب ريال مدريد من أجل تولي تدريب منتخب فرنسا.

وأكد أنه بعد توديع منتخب الديوك لكأس الأمم الأوروبية، بات زيدان قريبًا من خلافة ديدييه ديشامب، أكثر من أي وقت مضى.

وكانت أنباء قوية قد ترددت قبل انطلاق البطولة، حول مصير ديشامب، واحتمالية رحيله عقب نهاية مشوار الديوك في اليورو.

زيدان

دالیتش: أتحمل مسؤولية الإخفاق.. وأمامنا مستقبل باهر

يخطط زلاتكو دالیتش مدرب كرواتيا، للاستمرار على رأس الجهاز الفني للفريق وقيادته خلال تصفيات كأس العالم 2022، سعيا للتأهل للنهائيات التي ستقام في قطر.

وذلك رغم تعرضه للكثير من الانتقادات عقب الخروج من بطولة أوروبا 2020 نتيجة الخسارة (5–3) أمام إسبانيا في دور 16 الاثنين.

وتعرض دالیتش لانتقادات واسعة النطاق في بلاده بسبب أداء الفريق الذي اعتبره كثيرون دون المستوى المنشود، ومن ثم خروجه المبكر من البطولة الأوروبية، بعكس الكثير من التوقعات بعدما احتل المركز الثاني في كأس العالم 2018 في روسيا.

لكن كرواتيا ومدربها العنيد دالیتش ودعا البطولة برأس مرفوعة بعد استبسال الفريق ونجاحه في التعادل بعد تأخره (3–1) قبل تراجعه في الوقت الإضافي بعد ذلك ودخول هدفين سريعين مرماه.

وقال دالیتش في مؤتمر صحفي في مقر الفريق في بلاده أمس الثلاثاء: "لقد ارتكبت أخطاء وأتحمل المسؤولية.. لأنني في النهاية كنت صاحب القرار".

وأضاف: "الآن أدرك أنه كان من الممكن لي اتخاذ قرارات مختلفة. لكن اهتمامي الوحيد الآن ينصب على التأهل لنهائيات كأس العالم 2022 في قطر مع اقتراب موعد مباراتنا الكبيرة (في التصفيات) في مواجهة روسيا في أول سبتمبر".

وأردف: "ليس هناك ما نخجل منه. ارتكبنا بعض الأخطاء البسيطة غير المسموح بها في مواجهة فرق مثل إسبانيا التي لن تفوت الفرصة لاستغلال ذلك. لكن هذا جزء من التعلم والتطور رغم أنه كلفنا فرصة الظهور في دور الثمانية".

وأحرزت كرواتيا هدف السبق في شباك إسبانيا بفضل هدف غريب بنيران صديقة، ثم تعادلت إسبانيا عن طريق بابلو سارابيا بينما كان أنتي ريبيتش يستبدل حذاءه خلف خط التماس. وأحرز فيران توريس هدف إسبانيا الثالث بعد ركلة حرة نفذت سريعا، بينما كان مدافع كرواتيا الأيسر ياسكو جفارديول مشغولا بشرب بعض الماء. ورغم ذلك رفض دالیتش توجيه اللوم إلى ريبيتش أو جفارديول لعدم التركيز قائلا إن منتخب بلاده حقق هدفه الأساسي المتمثل في الوصول لمرحلة خروج المغلوب.

وأكد دالیتش أن "الفريق حسب رأيي أمامه مستقبل باهر.. أنا حزين وفخور في نفس الوقت. حزين على اللاعبين الذين بذلوا كل جهد مستطاع وعلى الجمهور الذي أضاع وقتا وأنفق مالا من أجل دعمنا".

وأردف مدرب كرواتيا: "لكني أيضا فخور لأنه لم يكن بوسعنا القيام بأكثر من ذلك في مواجهة واحد من أفضل المنتخبات على مستوى العالم".

كرواتيا ودعت اليورو أمام إسبانيا

هل تهدأ الحرب بين الجماهير الإسبانية وموراتا؟

موراتا حسم تأهل إسبانيا لربع النهائي

فيما يحصل المهاجمون على الإشادة عندما يحرزون الأهداف، فإنهم يتعرضون أحيانا للكراهية عندما يخفقون في هذه المهمة.

ولكن تعامل الجماهير الإسبانية مع المهاجم ألفارو موراتا تجاوز الخط، على الأقل، حتى ترك اللاعب بصمته في بطولة كأس الأمم الأوروبية الحالية (يورو 2020).

وقد يكون لدى المدرب مشاعر أفضل قليلا من تجاهل رأي الجماهير المتفاقم بشأن لاعب وإثبات صحة رأيه في وقت حرج.

ومن المثير أنه لو حافظت إسبانيا على تقدمها (3–1) على كرواتيا في مباراة دور الـ16 ليورو 2020، لكان من المحتمل أن تكون هناك أسئلة أصعب موجهة إلى لويس إنريكي مدرب منتخب إسبانيا بشأن المهاجم "غير الملائم" ألفارو موراتا.

وأهدر موراتا فرصة ذهبية في مباراة الأمس عندما كانت النتيجة هي التعادل السلبي، كما فشل في تهديد شباك كرواتيا إلا نادرا خلال الوقت الأصلي للمباراة.

ومع العودة الدرامية للمنتخب الكرواتي في المباراة وتحقيقه التعادل (3–3) في الوقت الأصلي، لجأ الفريقان للوقت الإضافي الذي شهد تسجيل موراتا للهدف الرابع المثير للمنتخب الإسباني قبل انتهاء المباراة بالفوز الإسباني المهم (5–3).

وقال إنريكي بعد المباراة: "لا أعتقد أن هناك مدرب لمنتخب وطني في العالم يمكنه ألا يعجب أو يشيد بموراتا، لأنه يمكنه أن يمنحك التفوق.. يمكنه أن يدافع كما لو كان قلب دفاع".

وزاد مدرب منتخب إسبانيا: "موراتا يتفوق في الكرات العالية ويسجل الأهداف ويتميز بالقوة البدنية.. إنه مهاجم يجب أن نقدره حقا لأنه مهم فعليا للمنتخب الوطني".

وكانت النظرة إلى موراتا قبل مباراة اليوم على أنه يرمز لإسراف إسبانيا أمام المرمى في المباراة الأولى لها بالبطولة والتي انتهت بالتعادل السلبي مع السويد. ورغم أنه سجل هدفا في المباراة التي انتهت بالتعادل (1–1) مع بولندا، تعرض اللاعب للانتقادات مجددا بسبب ركلة الجزاء الضائعة في مباراة سلوفاكيا. ولكن الإهانات، التي تعرض وعائلته لها، بدت وأنها تجاوزت الحد المقبول وللدرجة التي وصفها لويس إنريكي بأنها "إجرامية" كما طالب بالتدخل الشرطي لمواجهته.

وقضى موراتا (28 عاما) موسما مختلطا مع يوفنتوس الإيطالي في الموسم المنقضي، ولكنه رفع رصيده الآن إلى 5 أهداف في تاريخ مشاركاته ببطولات كأس الأمم الأوروبية.

وإذا سجل هدفا آخر سيصبح الهداف التاريخي للمنتخب الإسباني في بطولات كأس الأمم الأوروبية، وهو ليس أمرا سيئا للاعب في منتخب ضم من قبل مهاجمين بارزين مثل راؤول جونزاليس وفيرناندو توريس وديفيد فيا.

وكشف موراتا قبل مباراة الأمس، لمحطة "كادينا كوبي" الإذاعية عن مدى شعوره، وقال: "أود أن يرتدي الناس حذائي ويفكرون كيف يكون الحال عند تلقي تهديدات تجاه عائلتي"، وأضاف: "يقول الناس: أتمنى أن يموت أطفالك".

وأوضح: "اضطررت لترك هاتفي خارج غرفتي. أتت زوجتي وأولادي إلى الاستاد في أشبيلية مع كتابة اسم موراتا على ظهر قمصانهم، وكان الناس يصرخون تجاههم.. إنه أمر صعب.. أتفهم هتافات الناس ضدي بسبب الفرص الضائعة، ولكن هناك حدود لهذا". ولكن الهدف الذي سجله موراتا في شباك كرواتيا أمس سيهدئ منتقديه، على الأقل، حتى مباراة الفريق المرتقبة أمام المنتخب السويسري يوم الجمعة المقبل في دور الثمانية ليورو 2020.